

عَوْضًا عَلَى عَمَلٍ لَسْتَ لَهُ فَأَعْلَمُ وَيَكْفِي مِنْ الْجَزَاءِ لَكَ عَلَى الْعَمَلِ  
 أَنْ كَانَ لَهُ فَأَبْلَاهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَظْهَرَ فَضْلَهُ عَلَيْكَ خَلَقَ  
 وَنَسَبَ إِلَيْكَ ۝ لِأَنْهَايَةِ لِمَدَانِكَ أَنْ أَرْجِعَكَ إِلَيْكَ  
 وَلَا تَفْرَحْ مَدَامَ حَيْثُ أَنْ أَظْهَرَ جُودَهُ عَلَيْكَ ۝ كُنْ  
 بِأَوْصَافٍ رُبُّوِيَّتِهِ مُتَعَلِّقًا وَأَبْوَصَافٍ عُبُودِيَّتِهِ  
 مُتَحَقِّقًا ۝ مَنَعَكَ أَنْ تَدْعِيَ مَا لَيْسَ لَكَ مِمَّا لِلْمَلُوقِينَ  
 أَفْبَيْحَ لَكَ أَنْ تَدْعِيَ وَصَفَهُ وَهُوَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝  
 كَيْفَ تَحْرِقُ لَكَ الْعَوَائِدَ وَأَنْتَ لَمْ تَحْرِقْ مِنْ نَفْسِكَ  
 الْعَوَائِدَ ۝ مَا الشَّانُ وَجُودَ الطَّلِبِ إِنَّمَا الشَّانُ أَنْ  
 تُرْزَقَ حَسَنَ الْأَدَبِ ۝ مَا طَلَبَ لَكَ شَيْءٌ مِثْلَ الْأَضْطِرِّ  
 وَلَا أَسْرَعَ بِالْمَوَاهِبِ إِلَيْكَ مِثْلَ اللَّذَّةِ وَالْإِفْتِقَارِ

لو اتك

لَوْ أَنَّكَ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ قِتَاءِ مَسَائِدِكَ وَمُحْوِ  
 دَعَاؤِكَ لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ أَبَدًا وَلَكِنْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَصِّلَكَ  
 إِلَيْهِ غَطَّى وَصْفَكَ بِوَصْفِهِ وَتَغَنَّى بِتَغَنِّيهِ فَوَصِّلَكَ  
 إِلَيْهِ بِمَا يَنْبَغِي إِلَيْكَ لِإِيمَانِكَ إِلَيْهِ ۝ لَوْلَا جَمِيلُ  
 سِتْرِهِ لَمْ يَكُنْ عَمَلُ أَهْلِ الْقَبُولِ ۝ أَنْتَ لِلْحَلْبَةِ إِذَا  
 اطَّعَتْ أَحْوَجَ مِنْكَ لِلْحَلْبَةِ إِذَا عَصَيْتَ ۝ السِّتْرُ  
 عَلَى قِيَمِينَ سَتْرُ الْعَصِيَّةِ وَسِتْرُهَا فَالْعَائِدَةُ  
 يَطْلُبُونَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى السِّتْرَ فِيهَا خَشْيَةٌ سَقُوطَ مِنْهُمْ  
 عِنْدَ الْحَقِّ وَالْحَاصَّةُ يَطْلُبُونَ مِنْ اللَّهِ السِّتْرَ عَنْهَا  
 خَشْيَةٌ سَقُوطَهُمْ مِنْ نَظَرِ الْمَلِكِ الْحَقِّ ۝ مَنْ  
 أَكْرَمَكَ نَمَا أَكْرَمَكَ فِيكَ جَمِيلُ سِتْرِهِ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ